قوله : أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور قال : من الضلالة إلى الهدى .

وأخرج النسائي وعبد ا بن أحمد في زوائد المسند وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي بن كعب - Bه - عن النبي صلى ا عليه وآله في قوله وذكرهم بأيام ا قال : " بنعم ا وآلائه " .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن ابن عباس - Bهما - وذكرهم بأيام ا قال : نعم ا .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد - Bه - قال : لما نزلت وذكرهم أيام ا قال : وعظهم .

وأخرج ابن مردويه من طريق عبد ا بن سلمة عن علي أو الزبير قال : كان رسول ا صلى ا عليه وآله يخطبنا فيذكرنا بأيام ا حتى نعرف ذلك في وجهه كأنما يذكر قوما يصبحهم الأمر غدوة أو عشية وكان إذا كان حديث عهد بجبريل عليه السلام لم يبتسم ضاحكا حتى يرتفع عنه .

وأخرج ابن جرير عن مجاهد - Bه - في قوله : وذكرهم بأيام ا قال : بالنعم التي أ نعم بها عليهم أنجاهم من آل فرعون وفلق لهم البحر وظلل عليهم الغمام وأنزل عليهم المن و السلوى .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع - Bه - في قوله : وذكرهم بأيام ا قال : بوقائع ا في القرون الأولى .

وأخرج عبد بن حميد ابن جرير و ابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة - Bه - في قوله : إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور قال : نعم العبد عبد إذا ابتلي صبر وإذا أعطي شكر .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج - Bه - في قوله : لكل صبار شكور قال : وجدنا أصبرهم أشكرهم وأشكرهم أصبرهم .

وأخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان من طريق أبي ظبيان عن علقمة عن ابن مسعود - Bه قال : الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله .

قال : فذكرت هذا الحديث للعلاء بن يزيد - Bه - فقال : أوليس هذا في القرآن إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور إن في ذلك لآيات للموقنين